تمكن عدد من المواطنين فى بورسعيد من القبض على شخص يشتبه فى تورطه فى أحداث المجزرة التى شهدتها مباراة النادى المصرى والنادى الأهلى مساء الخميس، والتى أسفرت عن مصرع 75 شخصا وإصابة المئات، بعدما حاول أن يطعن عددا من المشاركين فى المسيرة التى نظمها أهالى بورسعيد عقب صلاة الجمعة للتنديد بتلك الأحداث.

وبحسب شهود عيان، فإن الشخص الذى تم القبض عليه يدعى "السيد . م . ر – مواليد سنة 8691، اندس وسط المسيرة التى طافت شوارع بورسعيد، وفى الوقت الذى كان يردد فيه أهالى بورسعيد "سلمية سلمية"، كان يردد هذا الشخص هتافات معادية.

ومع تزايد أعداد المتظاهرين، قام المقبوض عليه، بإخراج سكين من بين طيات ملابسه، وحاول أن يطعن أحد المواطنين المشارك فى المسيرة، إلا أن الأهالى تمكنوا من السيطرة عليه، والتحفظ عليه بمستشفى "ال سليمان" ببورسعيد، جراء الإصابات التى لحقت به من اعتداءات المواطنين الذين رفضوا تسليمه إلى الشرطة أو الجيش، ولكنهم مصممون على تسليمه للنيابة.

وقال عدد من الأهالى، إن المقبوض عليه معروف عنه ممارسة أعمال العنف والبلطجة مقابل أجر، فضلا عن أن هناك شهود عيان أكدوا على أنه من ضمن المتورطين فى مجزرة بورسعيد

متظاهرون يتسلقون سور الداخلية والأمن يطلق الرصاص المطاطى لتفريقهم

أطلق جنود الأمن المركزى الرصاص المطاطى، فى محاولة لتفريق المتظاهرين المحيطين بوزارة الداخلية، خاصة بعدما حاول بعضهم تسلق سور مبنى الوزارة.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة بين الجانبين، فى الوقت الذى يواصل فيه عناصر الأمن المركزى إطلاق وابل من قنابل الغاز، أمام تزايد ملحوظ فى أعداد المصابين جراء استنشاق الغازات المسيلة للدموع.

وأمام التزايد الملحوظ فى أعداد المتظاهرون، تمكن المئات منهم من الوصول إلى سور الوزارة، بعدما تجاوزوا صفوف جنود الأمن المركزى.

مجهولون يلقون أسطوانات الغاز على الأمن والمتظاهرين بشارع منصور

اعتلى عدد من الأشخاص سطح مبنى مصلحة الضرائب، المتواجد بشارع منصور، بالقرب من وزارة الداخلية، وتبين للأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية أن بحوزتهم مجموعة كبيرة من زجاجات الملوتوف وأسطوانات الغاز الصغيرة، بالإضافة إلى حيازتهم كمية من الحجارة، والتى يستخدمونها فى إلقائها من أعلى المبنى على قوات الأمن من ناحية، والمتظاهرين من ناحية أخرى.

وأكد مصدر أمنى، أن هؤلاء الأشخاص يعملون على إحداث الوقيعة بين رجال الشرطة والجيش والمتظاهرين، من خلال إلقاء زجاجات المولوتوف وأسطوانات الغاز على المتظاهرين من أعلى، حتى يعتقد المتظاهرون أن رجال الشرطة والجيش هم من يلقون تلك الأدوات، موضحاً أنهم يلقون أيضاً أسطوانات الغاز على المتظاهرين، بقصد إثارة غضبهم، حيث إنهم فور سماعهم صوت انفجار أسطوانة الغاز يعتقدون أن الأمن هو من يعتدى عليهم بالقنابل، وهو الأمر الذى يثير حفيظة المتظاهرين تجاه القوات.

وحصل "اليوم السابع" على مجموعة من الصور التى تم التقاطها من أعلى مبنى آخر، بالقرب من مبنى مصلحة الضرائب، توضح هؤلاء الأشخاص وهم يعملون على إلقاء أسطوانات الغاز وزجاجات المولوتوف على المتظاهرين

وقوات الأمن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com